بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله

[illegible]

الحمد لله مديم سيب النعم من غير العطاء الرحب
ومنعم الشرائع السلسالة لطالب العلم لكي ينالة
ومبدع الإبداع في الخلائق ومودع الإبداع قول الصادق
ومتولي جوهر الأحكام محكم النظام في الكلام
ومانح الوصول للأصول من فضله تغني عن الفضول
منجز فهوم العلم بالبيان ومطلع المنهج بالمعاني
ومسبغ آلائه الربانية فترا وجاعل العلم بنور السرا
وصلوات تشرق الأفق وافقا منه ونجد شعر ما إشراقا
على الذي فرائد الصواب وتيسر العلوم في استرابا
محمد مفيض سيب الخير على الورى من خير النوال الغمير
في السيرة الزكية الشمائل وآله وصحبه الأفاضل
ما أشعب النهار ليل أظلما دا أبدا على طول المدى وسلما
وبعد فالعلم سناه رائق والمغتني منه عزيز وائق
والأرض من أنواره غراء والقوم من إفادة لا
والعقل الذي يعد وإن بعيد من سعيه في نحوه يعود
بالجد للجمع في حزن إن يعتني للجد في فنونها

واللب لا ينتفع دون جد والجهل لا ينهض بالمجد
[redacted]
وعبير الحشو على صراطه لمن مع الرأي [illegible]
وكنت عبيدا أن أكون ما يا من خدمته لولا الوصال الدايا
وكان لما أبرعت في المنظوم والنثر أنواعا من العلوم
منهما المجيد القائم واشتمالا والموجز المستمل الحتمالا
وعقد لي جمع الذي تشتمل عليه ما مسألة إذا ما يسهل
جمعت منه الموجز الغريبا لكي يرى في جمعه عجيبا
من كل فن جال التي علوم ونظمه أسميه بالأفنون
شبه النقاية ولا كن أزيد علما ومنه كلموم ولا كن أفيد
جئتها به في قصر ما تم بها كيما يكون جامعا عليهما
فكان لما أن رأيت الاعتنا بها على ما قل منه ودنا
وكيف لو لم تقل من فنون تزيد والتعريف للشجون
ومن نفسه في المنى لو يتد ولم تحز نظم بغير ما اتجد
وقلت في افتتاحه قايسا تذكرني العجز وكنت ناسيا
لا تهل بل محكم الجزء الأول وتنم ما رام أما لي ينسل
ولم أول القوم بل يعلو ولم والفكر لي لو نعمت في حسن
عشي الكريم المنعم المسامح يغضي عن الشين ويبدي الصالح

تسمية الكتاب

6585

6585

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله

الحمد لله مدر منسب | الفهم من غير العقل الرحب
ومنهل المشارع السلسالة | لطالب العلم لكي يناله
ومبدع الإبداع في الغرائب | وموضح الإبداع قول الصادقة
ومتولي جوهر الأحكام | محكم النظام في الكلام
ومانح الوصول للأصول | من صنعة تنبي عن المدلول
فحاز فحول العلم بالبيان | ومليو المنهو بالمعاني
ومسمع آذان الدراية فقرة | وجاعل الحمد بدء السورة
وصلوات تشرق الآفاقا | منه وتهدي سعرها إشراقا
على الذي فرائد الصوابا | ونيل العلوم الشرابا
محمد مفيض سيب الخير | على الورى من جدول النوال الغمر
وآله السبع الزكية الشمائل | وآله وصحبه الأفاضل
ما أغضب النهار ليل أظلما | دابا على طول المدى وسلما
وبعد فالعلم شفاء رائق | والمفتقي منه عزيز وآيق
والأرض من أنواره غرارة | والقوم من إقامه لا لاد
والعقل الذي يبعد ولد يعيد | من سعيه في نحره يعود
بالجهل للجهر في جزواته | إن يغتنم للحزم في منامه

والل

واللب لا ينفع دون جد | والفهم لا ينهض بالجد
والقوم فيه اشتغلوا السبيلا | وانبرعوا في كلية الفحولة
حتى استساغوا عزبة الشهيلا | وانتحلوا الوارد منه الريا
وأوضحوا مكتنه الخفيا | حتى غدا لمعتنيه جليا
وحيكت البرود من فنونه | وانتعل البرود من علاينه
بيان الأفكار والأبصارا | واشعر الإيراد والإصدارا
وأطلعوا من الرياض منه | لمن جنا ولم يحد عنه
وانشر عن القايم من سنائه | بالقول يرقى إلى ذراه
وحيث لا رقي من سواه | وكان سبيل نيل ذاك المسبح
دعا إليه كونه كذا الشيخ | إن يهتدي من قبله المسالك
وكثر الشوق على حرالصه | لمن دعا الراغب عن الغاطسة
فكرت فيه أن أكون ما يحملا | من حبه لولا الوصال عدا بها
وكما المبرعات في المنظوم | والنثر أنواعا من العلوم
منها المجيد القائل واشتمالا | والموجز المسمى الخمسالا
بعقلي جمع الذي تشتمل | عليه ما سناه إذا ما يسهل
جمعت منه الموجز الغريبا | لكي يرى في جمعه عجيبا
من كل منتحل الذي علوم | ونكمة اسميه بالأفنون
شبه النقاية ولا كرابيد | علما ومنظوما ولا كراهيد
جئته به في فصد ما نتميما | كيما يكون جامعا عظيما
وإذا لك أن رأيت الاعتيا | بها على ما قدمت وذنا
وإذا لو لم تقل من فنون | تريد والفريد ذو شجون
من ضنه نفسه في النزل لو تبيد | ولم تجز بغير ما ابتغى
وفلتة في افتعال بد تلاسيا | ذكرتني الصغر وكنت ناسيا
لا تهملا بل أمكرما الجرسال | وشم ما رام امرؤ وإطال ينال
ولم أقل الفوز بالبعد ولم | والولد لكن لم نعف في صرم
يحمي الكريم المنصف المسامح | يغضي عن الشين ويبدي الصالح

بتسمية الكتاب

ويعرف الحق له ويشكر … صنيعه وفضله لا ينكر
وما على من بذل المجهودا … في أمر أن لا يرى محمودا
فقد أتيتكم بما لا يجهل … مقداره لمنصف لا يهمل
جزء بما يغني به عن جود … مغرب نادر مع مزيد
وسمه كفاية بما يكفيك عن … أيدي الأيادي وابتلا من حيث من
وما أراه عطية المنوال … في نسجه غريبة المثال
بالاعتناء منك ما أجدر ما … ومن تعجب الحسناء يغلي مهرها
وارع فسيحا راق حسنه بمن … ليس عليه شبهه واشبه وجه
في المتون على فنون عشره … بالجمع من معظمها ميسره
ولم أبال بالمعاني وافيه … للاختصار بعيون القافيه
هذا على جمود نظم وقصور … والنأي عن مشاعر بما انسوت
وعربية ما كنت بذا أحذر منا … كالنسبة الوضعية في اسمي حسنا
والحال قلما ترى منها البلا … والعقل كون أذا مبتلى وآيسا
والقلب قلب منكر لا يغفل … وضعا فقع تنكر لا يعقل
وجو الزمان المعجم إلا رجاء … من الهموم ومن الأسواء
في علم يصحب أنسه لشاصب … تال لا شيء وشيء ذاهب
فالله يقضي بصلاح الحال … والعقل والمقال والأفعال
وها أنا فيما أروم أشرع … مرتبه كيف يسوغ يوضع
مستعينا بالله أن ييسر لي … فيما أرومه لأمتحي سنن

ومن تعجب الحسناء
يغلي مهرها

علم العقائد والتوحيد

التوحيد

علم به يبحث عما يجب … لذا اعتقاده يحسن يسبق
والله جل ألزم المكلفا … أن يعتقد عن أن يتبع قفا
واجبة وجائز أو ما استحال … فواجب لربنا كل كمال
فالله موجود قديم فليم … بنفسه مخالف الحوادث
صفته الحياة والإراده … علم وقدرة وذو إراده
سمع كلام بصر واشتمله … منها كلامه العظيم أنزله

وضد ما في حقه محال … وجائز في حقه الأفعال
وكل ما سواه مخلوق له … ومحدث خلقه وفعله
من طاعة أو غيرها خير وشر … كل مراد بقضاء وقدر
يفعل غير البر إن شاء ولا … يجب من شيء عليه عملا
وقد تفضل ببعث الرسل … وختمهم بمحمد الماجد العلي
صلى وسلم عليه بالدوام … محمد خير العالمين بالتمام
ومرسل لكلهم وكل ما … جاء به حق وجوبا لزما
إيماننا به من الثواب … والبعث والصراط والعقاب
والحوض والجنة والنيران … وساعة تقوم والميزان
ومن ملائك وحور وجزا … ورؤية المومن ربه غدا
ومن سؤال الملكين في القبور … لمومن أو جاحد أو كفور
وأن بعض المومنين ينفذ … فيه الوعيد في غيره وأخذ
وبشفاعة النبي الكبرى … وغيره والأهل بعد تنشرا
ثم المغير والمرتد لا … خلود في النار له إذ دخلا
هذا في المشيئة والكبائر … ما استوجب الخلود إلا الكافر
وكل حي ميت بأجله … والذنب لا تكفر بعمله
ولا نعين للجحيم أحدا … أو جنة إلا التي قد شهرا
ذو عصمة له ومحضوضا ومن … له الولاية بما الإجماع عن
يحظى بالاجتناب للكبائر … والحسنات مثل الصغائر
ولا موازنة بين الحسنات … إلا إذا شاء وبين السيئات
ثم الصحابة عدول كلهم … بعد النبي الصديق أفضلهم
فعمر عثمان فعلي … فالعشرة الغر وبعد فصل
وأفضل القرون هم بلا جرم … ومن الأمة أفضل الأمم

علم التفسير

التفسير

علم به يبحث عن أحوال … كتاب ربنا الذي أنزل
وهو المنزل على محمد … صلى عليه الله طول الأبد

رضي

270

أحكام النجوم

في نخل إبلاصه وتقيم على … لام وتجنب الذي نضعاعا
وحل أشهر الإبل معه … وزد لسر فيز واضرب في أربعة
واقسم يشتصار زد غلبه واقسم بزال … بالفيد بالكثوب ابن أبا اتصال
باب … تقويم الشمس
حال إلى الإبل من سنينا … ما زاد بعد الألف والخمسينا
ويطرب الخارج في ثمانيه … وأربعين معها ستمائة
مع ثلاثة من الاف … قبل التوالي للمسيح السوالف
فاقسم على الستين لك فاتي … ثم للاند زاد عليهما اللاحق
واقسم على لام تحصل أبرجا … بالفيظ جميعها وزد ما خرجا
على ثلاثة من أدراج الحمل … ولم يزد فإن معها حصل
وتبدأ بوسط الشمس وما … زاد على تاريخ ما تقدما
من الستين اضرب في اثنى عشرة … ثانية أيضا وحصل الفرع
وزد على ما كان كذلك … بذاك أوج الشمس بالتطلع
وانقص من وسطها وما بقي … حصتها حد جنبيه وخفي
واضرب في ثلاثة وخمسين … مع ثم ما يليه بالتعيين
ويستد الألاف من ثواني … واقسم على الستين لا تتوانى
وقوس الخارج بين التعديل … زده على وسطهما بالتحصيل
إن وافق الحصة يستد بروج … وحيث لا انقص موضع للخروج
وله تكن معدلا ساعات مضت … بعد اثنى وال في الشمول ضربة
وقدم مع وحظ رتبة … في كل ساعة ورابع ضربة
علم … أحكام النجوم
علم دلالة الكواكب على … حوادث العالم كيف احصلا
بما عندي جامع المسائل … والقرانات أو التحاول
والاجتماع مع الاستقبال … والاضلي فيل انتقال
وبله للسبعة السيارة … وقد يعين عين ما دار
من الثوابت أو السهام … والعقد يقضي لا خكل

في الرجاء … المسائل
إن تكن كسابع الاقبال … حوائج فانظر للاتصال
من قد يليه رب الطالع … تقضي بيسر حيث كان واقع
ورب طالع اذا ما كانا … متصلا به وعكس بانا
وهكذا النحس أيضا للقمر … ثم يدري رب طالع عند النظر
وقضيت إن وقعا في موضع … حاجة أو صاحبه في الطالع
إلا إذا كان له مشوك … فيه أو الحسن أو أو شعوك
أو واحد من الشر يكن اتصل … في شهادة لها حل الحمل
أو بهما بكوكب في الطالع … له شهادة بزائد واقع
وحيث لا فانظر لنقل النور … إن كان والطالع في الأمور
أو رب حاجة ورب الطالع … اتصلا معا ينقضي جامع
لموضع الطلبات ناظركما … في طالع يكون أو نشط السما
فهو الرجوع فيه تقتضي … حوائج جميعها وترتضي
وانظر إلى القبول من تقبيل … من الذي يكثر ورب الشمول
مع السلامة من المعايب … كالشمس والرجوع للكواكب
نقص وإن نحس ومن نعتبر … بعد زمان حين فيه نوجد
واليمن إذ يكون محمود النظر … والعشر في المذموم منه والسعد
وإن بكوكب دليل اتصل … الذي المشوك عن دليل الشر دل
والنحس رب طالع إذا اتصل … من العداوة ويكون قبل
بواحد من الشر يكن عسر … فيتمنى لا يرى فالا يسر
وإن يكن محمود الاتصال … خف وما بعض منه الحال
ورب حاجة إذا ما اقترا … في طالع ولم يجرا
فقوله متصلا بسرب … ثم إن أو بيت بعين عيب
تقف وإن حسن كذا القمر … متصلا وسالمت كان العقبة
وكون طالع من النحوس … في او بعشر التجنيس
ووافق لا وتادا ليس الرابع … ثالثها أو عاشر كالتاسع

في الجامع

كذا الشهر كان وربع الحاجة … ان سلموا كلا اي من اجد
كذلك بالحاجة كلها على … اخس وجه وتوخى لا ملكا
او واحد وثلثه واثنان … كان لسه من حاجة اثنان
وان سليم تم مع قبول لهن … مع قبول قابل لهن
زيد على طالبه وينقض … رجوع او اقامة اذ تعرض
وليس يستغنى عن ابن سوى … في الموت ربع طالع منه القوى
وكل حاجة متى كان اتصال … لهم مع الشر يكن تنال
الا امور الموت فانظر القبول … لا موت ان كان لذي حصول
وان خلا الشيء الى الثاني انفكا … وانظر الى اتصاله بمن فيكا
وربع طالع اذا ما انحرا … في بيت الموت وانظر ابرا
لربع تربيع فبنجيه انعبوا … من سفر او تغيير اذا كان تحولا
وان على الحياة دل واحد … ثم على الموت الشر في الوارد
قضيت بالحياة وبالحياة لا … تفسر لا منهما ان حصلا
وان تكن كبيعة الادبار … كالنهر والبغلة والابتعاد
فانظر لها من بعده في السمع … الكون في لا وتلد حمس وضرر
وفي الغروب انظر الى ما اتصلا … بها لها او كان فيها اقبالا
وبعد غنم ان يكن في السابع … او نا كطر ما بعد مثل الى ارفع
في كسر … الاجتماع والاستقبال ه
كالعد وزيد على استوا … دليل حال الناس كسرا او الهوا
والثنين او كان ربع ثرو … كالعد في وزيد اكتفى
وربع طالع اذا انبع وتير … او بيت اي في مكان حيثين
ينظر الطالع بمشرا او لسى … لا يسما منهم فان تحدلا
نسيم قد اتى على طالب … الناس عيشهم دليل انتصب
في كل وجه زائد بفخر … زيادة الكوكب عاني الشيء
للسير تمم يربع العمر … كالعد وان لهذه تشرع
وان يكن لدى النظير ميضاد … من انتقض العال حيث زاد

شريع نسيم

وانظر لرب طالع فان قبل … وزاد قابل وفي الوتر حصل
فالشهر كلا ذين وانفصال … ذو ليلة بساقيه نقص يقال
وان يحل المركز من برج اتى … ثلاثة وناقص لها انجلا
ومن ثلاثة لستة يبين … في الشيء ناقص الحساب ازاين
وستة لتسعة من تبع … وزائد بما دان وبدا اجمع
وتسعة لبيت ايضا زائن … في ذي يلدس ايضا طاعن
والاتصال من شهر يكن بها … في طالع يكون او في التسع

علم … الهيئة السنية

الهيئة السنية

علم مجال الشمس والكواكب … من الغريب النشوء والذاهب
وقد ان الشمس من ت … الى تمام تطلع في اختفاء
تسير تحت العرش وهي راجعة … بالاخرى منه اذ تكون طالعة
وذا قول الذي فيها جرى … لمستقيم او مستقيم
ويشهد الامام ابن حجر … ويرى غير الحمد التي ذكر
عن ذا في العين من البصر … وتحت العرش كان المستقر
لا كون ينسخ ان الجعل … محتمل انوعا من احتجاب
لبئر يديه لا بعين … عنده وان لها ما ابليس
ونقل الكواكب شي ممن سمعوا … في جوف حوت ابدا يبتلع
وابن ابي حاتم في التفسير … عن ابن عباس روى الشمس
بانها تجري من النهار وهي … فلكهما والليل بيد تختفي
دائرة من تحت الارض كالنجم … حتى يرى في مشى وكل كم
والقمر البدر روى ان عمر … في فلك الشمس دائرة واتت
ياخذ بغلة التي … رجوعها للشرق منه تنجلي
تجري من الشرق الى المغارب … راجعة ايضا كامس الراهب
في يومها تاتي الى … فبلتها للشرق مثل النجم

علم … سير النجوم

سير النجوم

علم بقدر السير للنجوم … وراجع منها ومستقيم

من حل تيسير مستقيما | كاملة إذ راج لم يقيما
نحو ثمانية أشهر وعى | أو لهابالبطء شهر يرعى
ومنتج بغير تمام وإن بعد | وممتنع في اثنين بعد السبع عد
ويعرض إن جح تسع درجات | فتستبين في العلا بتي درجات
ومنتج الشمس إذا تأخرا | أربعة من البروج فصاعدا
ولا يغار نبه في التفهم | من منتهى الاستقا
لا كن بما أشعل أولا خمير | لعيوا اذ كانا الى التفهم
وفي رجوعه فلا يقايس | الشمس والشهر أو معا رد
كذا إذا ان جعلها ماقلة رتبا | علوية أصلا وليس ممكنا
وإن تكن العطة فبه فافل | من أجل الشمس وفي الغروب حل
ظهوره وأول الطلوع | إن كان عشر إلى الجموع
وفي العشي أول الغروب | إن كان تسع نهر ودو مغيب
والمنشئ يسير بعد رجعة | على استقامة تروحي منتجة
بين جح فيه أن تسع بين الشهرا | في العلا حتى في نحو شهرا
رجوعه كذا حينا بعد | أربعة من البروج أبدا
ويستقيم تسعة من الشهور | ستة أشهر اولا وفي الأخير

فصل

الأهلة

علم بدي ينظر في الأهلة | لتستعاد حادث في الجملة
فإن نظر إلى هلال كل شهر | فإن يكن الهلال في بيان
مستويا فعلة الأسعار | دليلة ورفعة الأسعار
أو مائلا فانقص على العماد | بكثرة وحمل كل وادي
فبين مستويه صلاح | النبت والزراعة والعلاح
والمائل النقصان في الثمار | مع المواشي عند إذ جاريه
ومن مستويه نذر | إليهم بل حيثما استوى كان الغلية
ومائل في من بالأنعام | والسيل والغضب على إكثار
وإن يكن المائل في انزياكا | لكثرة الأمطار جاء ليكا

ومنشور مبدلي خلاف في السعر وإن زرع على استيعابه، وملائم جميع لكثرة الظمى ومعا عند في الزرع تلك بالنجس

ومستوية بنية للنزول | في السعر مع تمام زرع يرى
وإن يميل أترفع الأسعار | وميله إن استوى أثمار
فإنه تشفع والمواشي | تملك ولمايل انقضا ولش
تنز الأسعار وتصلح الثمار | ومستوي عشي صلاح في الثمار
وإن زرع والغريف بالكر وإن | يميل قلما اض وموت أمثل سني
ومستوى شتنيم للعافية | مع الرخا ومايل للعافية
ثم فدو شم خمر يفع | ومستوى الشوى سعر يزدع
ومع قل وبئس إلى بالخ | نوفي المواشي والناس صالح
وإن يميل فيه نقم حسير | إن استوى فيه يفعل الفطر
وإن يكن العكس والنسر يرى | والنصب في الأموال فيه فرحي
والله أعلم بغيبه وما | أحن بعلم سر الحكا

انتهى كتاب اقنوم في مبادي العلوم بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد كاتبه العبد المذنب الراجي رحمة الله ومغفرته أحمد بن الحاج قاسم خضور غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين الحمد لله رب العالمين

في شهر ذي القعدة عام 1279

6585

نهاية المخطوطة

END